

علاقة بعض مظاهر الانتباه بدقة المناولة المدمجة مع الاستلام والدرجة للطلاب الممارسين لكرة القدم

م. م ليث فرحان فرج

أ.م.د. احمد ذاري هاني

م.م. احمد صبحي رحيم

. LAITH@COPE.UOBAGHDAD.EDU.IQ

المستخلص:

ويهدف هذا البحث إلى اكتشاف خلاف بين بعض نقاط الاختلاف ودقة تنفيذ مهارة المناولة المصحوبة بالاستلام والدرجة لدى طلب المرحلة الثالثة من الممارسين لكرة القدم في كليات التربية وعلوم الرياضة. وقد بدأ هذا النمط من التسلسل الوصفي للجراده الارتباطي لملاءمته يتطلب الدراسة، فيما بعد أن تكونت جديدة للبحث من (60) طالباً من جامعتي بغداد والمستنصرية، بعد اختيارهم بطريقة نسجواي.

وقد اعتمدت الدراسة على مجموعة من تغيرات تغيير الاختيار، والتي يحضرها خيار تغييره باختلافه وبعد ذلك هناك ارتباط معنوي بين تركيز التركيز الواضح ومستوى الأداء المتميز في المناولة المصحوبة بالدرجة، الأمر الذي يؤكد الدور المهم لمنتخب كرة القدم في تطوير الأداء المهاري المشارك في كرة القدم. في المقابل، بسبب وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحويل التركيز ودقة الأداء، مما يشير إلى أن هذا النوع من المهارات يعتمد حماية أكبر على العيوب في الاختيار بالإضافة إلى الانتقال السريع بين ماكتات.

ضوء ذلك، وتوصلت إلى أن تنمي تركيز التركيز وتمثل عاملاً هاماً في تحسين مستوى الأداء المهاري لدى اللاعبين، وأوصوا بالضغط على تدريبات نفسية وتلاحظ ضمن البرامج وفيها، مع تكامل بين المستوى النفسي والمهاري لتحقيق مستوى أفضل من الأداء.

الكلمات المفتاحية: الانتباه، تركيز الانتباه، تحويل الانتباه، المناولة، الدرجة، كرة القدم.

The Relationship Between Selected Attention Manifestations and the Accuracy of Integrated Passing Combined with Reception and Dribbling Among Football-Practicing Students

By

Asst. Lect. Laith Farhan Faraj

Assist. Prof. Dr. Ahmed Dhari Hani

Asst. Lect. Ahmed Subhi Raheem

Abstract:

This research aims to explore the discrepancies between certain points of difference and the accuracy of execution of the critical passing and receiving skill among third-year football students in colleges of education and sports science. This descriptive sequence of correlational analysis was deemed appropriate for the study, which involved a new research sample of 60 students from the Universities of Baghdad and Mustansiriya, selected using a haplogroup method.

The study relied on a set of choice variations, each involving a different choice.

Furthermore, a significant correlation was found between clear focus and superior performance in the passing and dribbling skill. This underscores the important role of the football team in developing the skill performance of participants in football. Conversely, a statistically significant relationship was found between focus shifting and performance accuracy, indicating that this type of skill relies more on protecting against errors in choice, in addition to rapid transitions between positions.

In light of this, they concluded that developing concentration is an important factor in improving the skill level of players, and they recommended putting pressure on psychological training and observing it within and in the programs, with integration between the psychological and skill level to achieve a better level of performance..

Keywords: Attention, Attention Concentration, Attention Switching, Passing, Dribbling, Football

1- التعريف بالبحث

1-1 المقدمة وأهمية البحث

إن الهدف الأساس للعملية التدريبية يتمثل في الارتقاء بمستوى أداء اللاعبين والوصول بهم إلى أعلى درجات الكفاءة المهارية، ولا يتحقق ذلك إلا من خلال تمكين اللاعب من تنفيذ المهارات المطلوبة بسرعة ودقة وبأقل جهد ممكن، وبما يتلاءم مع مواقف اللعب المختلفة. وهذا بدوره يفرض على المدرب بذل جهود مضاعفة في تنظيم العملية التدريبية، بما يسهم في رفع مستوى الحافزية لدى اللاعبين، وتعزيز شعورهم بالإثارة والمتعة أثناء المشاركة، الأمر الذي ينعكس إيجاباً على جودة الأداء.

وتُعد كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية جذباً واهتماماً على مستوى العالم، لما تتسم به من طابع تنافسي وحماسي، فضلاً عن تنوع مهاراتها وتداخلها بصورة تتطلب ترابطاً دقيقاً بين الجوانب الفنية والخطية. ومن هنا تبرز أهمية العمل المستمر على تطوير هذه المهارات، ولاسيما المهارات الأساسية التي تشكل الركيزة في بناء الأداء الجماعي للفريق.

ومن بين هذه المهارات تبرز مهارتا المناولة المصحوبة بالاستلام، والدرجة، بوصفهما من العناصر الحاسمة في تحقيق الانسجام بين أفراد الفريق، إذ تسهمان في بناء الهجمات والسيطرة على مجريات اللعب. ويتوقف نجاح أداء هاتين المهارتين على عدة عوامل، من أبرزها حسن اختيار التوقيت والمكان المناسبين وفقاً للفراغات المتاحة في دفاع المنافس، بما يسمح باستثمار الثغرات وتحقيق التفوق.

كما أن إتقان هذه المهارات يعزز من ثقة اللاعبين بأنفسهم ويرفع من معنوياتهم، وهو ما يعد من أهم مقومات تحقيق الفوز. ولا يقتصر الأداء الجيد على الجوانب البدنية والمهارية فحسب، بل يتطلب أيضاً توفر عناصر نفسية وعقلية، في مقدمتها الانتباه والتركيز، نظراً لأهميتهما في تمكين اللاعب من إدراك موقعه داخل الملعب واتخاذ القرار المناسب في الوقت الملائم.

وبناءً على ذلك، تبرز أهمية البحث في تقصي العلاقة بين مظاهر الانتباه ومستوى أداء مهارتي الدرجة ودقة المناولة في كرة القدم، لما لهذه العلاقة من دور جوهري في تطوير الأداء المهاري وتحقيق التكامل بين الجوانب البدنية والعقلية لدى اللاعبين.

1-2 مشكلة البحث:

تُعد كرة القدم من أكثر الألعاب الرياضية تعقيداً من الناحية المهارية والمعرفية، إذ تتسم المباراة بتغيّر مستمر وسريع في المواقف والمثيرات، مما يُلقي على عاتق اللاعب أعباءً إدراكية وحركية متشعبة في آنٍ واحد. وفي ضوء الملاحظة الميدانية

والمتابعة التدريبية، لاحظ الباحثون تبايناً واضحاً بين اللاعبين في مستوى دقة أدائهم للمهارات المركبة، لا سيما المناولة المدمجة مع الاستلام والدرجة، وهي مهارة تستلزم تنسيقاً دقيقاً بين الإدراك الحركي والتحكم الجسمي والقرار التنفيذي. ويتجلى هذا التباين في أن بعض اللاعبين يُحافظون على الكرة ويُنفذون المهارات بدقة عالية حتى في ظل ضغط المنافس وتعدد المثيرات، في حين يُخفق آخرون في أداء المهمة ذاتها، ويقعون في أخطاء تقنية متكررة تتصل بفقدان التركيز أو البطء في اتخاذ القرار. ويرى الباحثون أن هذا الاختلاف في مستوى الأداء لا يرتبط بالجانب البدني وحده، بل يمتد ليشمل الجانب النفسي المعرفي، وفي مقدمته مظاهر الانتباه بوصفها منظومة إدراكية تتحكم في توجيه الطاقة الذهنية نحو المثيرات المهمة وتصفية المشتتات.

وعلى الرغم من الأهمية البالغة لمظاهر الانتباه في الأداء الرياضي، إلا أن الدراسات التي تناولت علاقتها تحديداً بالمهارات المركبة في كرة القدم – كالمناولة المدمجة مع الاستلام والدرجة – لا تزال محدودة، مما يُفضي إلى فجوة معرفية في هذا الجانب. ومن هنا تنضج الحاجة إلى دراسة علمية منهجية تكشف عن طبيعة العلاقة بين هذه المظاهر الانتباهية ودقة الأداء المهاري المركب، بما يُسهم في توجيه البرامج التدريبية نحو تطوير الجوانب النفسية المعرفية جنباً إلى جنب مع الجوانب البدنية والمهارية. وعليه يمكن صياغة مشكلة البحث بالتساؤل الآتي:

ما طبيعة الارتباط بين بعض مظاهر الانتباه ومستوى دقة أداء مهارة المناولة المقرونة بالاستلام والدرجة لدى الطلاب الذين يمارسون كرة القدم؟

1-3 أهداف البحث:

1. يهدف إلى تحديد مستوى بعض جوانب الانتباه لدى طلبة المرحلة الثالثة من ممارسي كرة القدم في كليتي التربية الرياضية بجامعة بغداد والمستنصرية.
2. تحديد طبيعة العلاقة بين مظاهر الانتباه ودقة أداء مهارة المناولة المدمجة مع الاستلام والدرجة لدى أفراد العينة.

1-4 فروض البحث:

1. تُظهر النتائج وجود ارتباط ذي دلالة إحصائية بين بعض مظاهر الانتباه ومستوى أداء مهارتي الدرجة ودقة المناولة في كرة القدم.
2. لا تظهر فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في بعض مظاهر الانتباه.
3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعتين في دقة التهديف من الحالات الثابتة بكرة القدم.

1-5 مجالات البحث:

1-5-1 المجال البشري: طلاب المرحلة الثالثة في كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي (بغداد – المستنصرية) للعام الدراسي 2024-2025.

1-5-2 المجال المكاني: القاعات الدراسية وملاعب كليتي التربية الرياضية في جامعتي بغداد والمستنصرية.

1-5-3 المجال الزمني: الفترة من 2025/2/30 ولغاية 2025/3/23.

3- منهجية البحث وإجراءاته الميدانية:-

3-1 منهج البحث:-

تماشياً مع طبيعة الدراسة وأهدافها، تم اعتماد المنهج الوصفي بأسلوب العلاقات الارتباطية، لكونه يتيح الكشف عن طبيعة العلاقة بين متغيرين أو أكثر، وتحديد درجة الارتباط بينها بصورة كمية دقيقة، فضلاً عن وصف الظواهر كما هي في الواقع.

3-2 عينة البحث:-

عينة البحث تكونت من 60 طالباً من كليتي التربية البدنية وعلوم الرياضة في جامعتي (بغداد – المستنصرية)، جرى اختيارهم بصورة عشوائية للعام الدراسي (2024-2025). وقد قُسمت العينة إلى مجموعتين متكافئتين، بحيث ضمت كل مجموعة (30) طالباً من إحدى الجامعتين.

3-3 أدوات البحث والأجهزة المستخدمة:-

اعتمد الباحثون مجموعة من الوسائل والأدوات التي تتلاءم مع طبيعة البحث، ومن أبرزها: المصادر والمراجع العربية والاجنبية :

- استمارات الاستبيان.
- كرات قدم قانونية عدد (10).
- اشرطة ملونة.
- مسحوق ابيض (بورك).
- حاسبة الكترونية.
- فريق العمل المساعد (4).

3-4 اجراءات البحث الميدانية:-

3-4-1 تحديد الاختبارات:-

3-4-1-1 الاختبارات بعض مظاهر الانتباه:

يُعد اختبار بوردن-أنفيمون من الأدوات المعتمدة في قياس العمليات الانتباهية، وقد تم تكيفه بما يتلاءم مع البيئة العراقية، الأمر الذي يجعله مناسباً للتطبيق في الدراسات الميدانية، ولا سيما في المجال الرياضي. ويهدف هذا الاختبار إلى قياس عدد من أبعاد الانتباه، منها الحدة، والثبات، والتركيز، والتوزيع، والتحويل.

ويتكوّن الاختبار من ورقة تحتوي على (31) سطرًا من الأرقام العربية، حيث يُقسّم كل سطر إلى (10) مجموعات رقمية، تضم كل مجموعة ما بين (3-5) أرقام، ليكون مجموع الأرقام في السطر الواحد (40) رقمًا. وبهذا يصل العدد الكلي إلى (310) مجموعات، تحتوي على (1240) رقمًا. وقد تم تنظيم هذه الأرقام بأسلوب دقيق وغير منتظم، بهدف الحد من إمكانية حفظها، وضمان قياس الانتباه بدرجة عالية من الموضوعية.

اختبار تركيز الانتباه

طريقة تنفيذ الاختبار:

عند إعطاء إشارة البدء بكلمة (ابدأ)، يقوم اللاعب بقلب ورقة الاختبار بالتزامن مع تشغيل ساعة التوقيت، ثم يبدأ بالبحث عن الرقم (79) وشطبه بشكل متتابع سطرًا بعد آخر، من اليمين إلى اليسار، ولمدة (1) دقيقة. وعند الإشارة (stop)، يضع علامة عمودية عند آخر موضع وصل إليه.

بعد انتهاء الدقيقة الأولى، يُعاد تنفيذ الاختبار لمدة دقيقة ثانية، مع اعتماد نتائج الدقيقة الأولى في عملية التصحيح، وذلك من خلال استخراج المؤشرات الآتية::

$A =$ (الحجم العام) دد الأرقام التي تم فحصها منذ بداية الاختبار حتى إشارة التوقف

$b =$ عدد التراكيب التي يُفترض شطبها ضمن الجزء المنجز من الورقة.

$B =$ مجموع الأخطاء: يشمل عدد التراكيب التي شُطبت بشكل غير صحيح، إضافة إلى التراكيب الصحيحة التي لم يتم شطبها.

$E =$ معامل الدقة: مؤشر يعكس مستوى دقة الأداء في تنفيذ الاختبار..

$$E = u1 = A \times E$$

وفي الدقيقة الثانية، يُعاد الاختبار ذاته لمدة دقيقة واحدة، ولكن مع إضافة مثير سمعي-بصري؛ إذ يتم تشغيل جهاز يصدر صوتاً منتظماً بمعدل إشارة واحدة في كل ثانية، إلى جانب إشارة ضوئية تظهر كل خمس ثوانٍ. ويُوضع الجهاز ضمن مجال رؤية اللاعب وعلى مسافة تقارب (1 متر) من مكان جلوسه. طريقة اسلوب تنقيط والنتائج (1) دقيقة ويتم استخراج الدلالات السابقة نفسها، أي استخراج قيمة $u2$ (حيث:

$$u2 = A \times E$$

$$K = u1 - u2$$

اختبار تحويل الانتباه: .

يستغرق هذا الاختبار مدة زمنية مقدارها دقيقتان، ويهدف إلى قياس قدرة اللاعب على تحويل الانتباه بين مثيرات متعددة بسرعة وكفاءة. يبدأ التنفيذ عند إعطاء إشارة البدء، حيث يقوم اللاعب بشطب الرقم (47) لمدة (30 ثانية). وعند صدور إشارة (حَوّل)، ينتقل مباشرة إلى شطب الرقم (96) لمدة (30 ثانية).

تتكرر هذه العملية بالتناوب وفق تسلسل زمني منتظم؛ إذ يعود اللاعب إلى شطب الرقم (47) لمدة (30 ثانية)، ثم ينتقل في المرحلة الأخيرة إلى شطب الرقم (96) للمدة نفسها. وبذلك يكتمل زمن الاختبار، مما يسمح بتقييم قدرة اللاعب على التحول بين المهام المختلفة والحفاظ على مستوى أدائه عبر فترات زمنية متتالية.

طريقة احتساب النتائج :

$M:$ يمثل الفرق في إنتاجية العمل بين الفترتين الأولى والثانية (كل منهما 30 ثانية)، ويُحسب وفق العلاقة:

$$M = U1 - U2$$

$H:$ يعبر عن الفرق في إنتاجية العمل بين الفترتين الثانية والثالثة، ويُحسب كما يأتي:

$$H = U2 - U3$$

$O:$ يمثل الفرق في إنتاجية العمل بين الفترتين الثالثة والرابعة، ويُحسب وفق العلاقة:

$$O = U3 - U4$$

$$O = U3 - U4$$

مع العلم أن إنتاجية العمل لكل فترة زمنية مقدارها (30 ثانية) تُحسب من خلال المعادلة الآتية:

$$U = A \times E$$

$$O + H + M$$

إذا تحويل الانتباه =

5-3 الاختبارات المهارية

أولاً: الاستلام والمناولة :¹**هدف الاختبار:**

قياس مستوى دقة أداء مهارة المناولة لدى اللاعبين.

الأدوات المستخدمة:

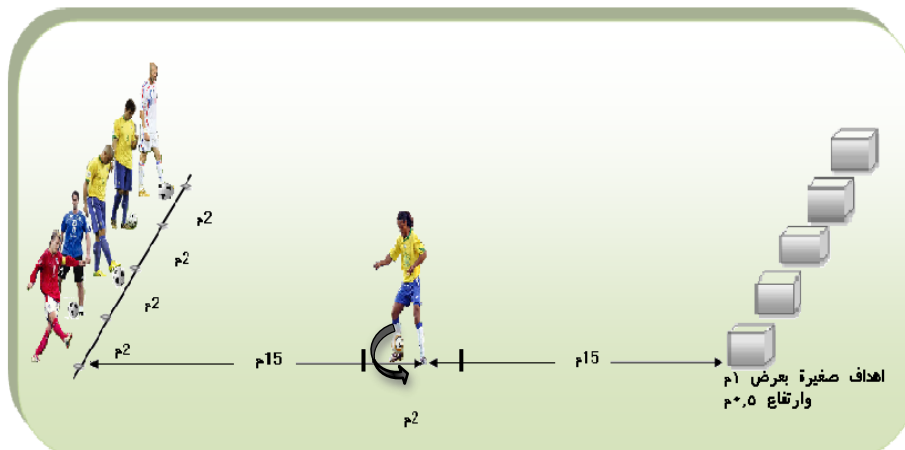
خمسة لاعبين، خمسة أهداف صغيرة بقياس (1 م عرضاً × 0.5 م ارتفاعاً)، خمس كرات قدم خماسية قانونية، وشريط قياس.

إجراءات الاختبار:

يُصطف خمسة لاعبين على خط مستقيم بشكل عرضي، مع ترك مسافة مقدارها (2 م) بين لاعب وآخر. توضع أمامهم خمسة أهداف على مسافة (30 م). يقف اللاعب المختبر في المنتصف بين اللاعب رقم (1) والهدف رقم (1). عند سماع إشارة البدء، يستلم اللاعب الكرة من اللاعب رقم (1)، ثم يقوم بالدوران السريع داخل المساحة المحددة البالغة (2 م) الواقعة في منتصف المسافة بين خط اللاعبين والأهداف الخمسة، وبعدها يمرر الكرة باتجاه الهدف رقم (1). وتُكرر العملية نفسها مع بقية زملاء والأهداف.

طريقة التسجيل:

لا تُحتسب أي درجة في حال عدم إصابة الهدف، بينما تُمنح درجة واحدة عن كل إصابة ناجحة.



شكل (1)

اختبار التسلم والمناولة

ثانياً: اختبار الدرجة والمناولة على شواخص متعددة

هدف الاختبار:

قياس دقة أداء مهارة المناولة.

الأدوات والإمكانات:

ملعب مستوي، 12 كرة قدم خماسية، 6 شواخص كبيرة، 6 شواخص صغيرة، صافرة، وأقماع/حواجز لتنظيم المسار.

¹ - زهير الخشاب وآخرون : كرة القدم، ط2، الموصل، دار الكتب للطباعة والنشر، 1999، ص297.

وصف الاختبار:

يتم رسم خطين متوازيين بينهما مسافة (5 م) وبعرض (3 م)، على أن يبعد هذا الخط مسافة (10 م) عن مجموعة الشواخص الموضوعة أمامه وعلى الجانبين. توزع الشواخص بحيث تكون المسافة بين الشاخصين الكبيرين (50 سم)، وبين الشاخصين الصغيرين (25 سم) من كلا الجانبين، وب نفس التوزيع لبقية الشواخص كما هو موضح في الشكل.

طريقة الأداء:

يقوم اللاعب المختبر بدرجعة الكرة لمسافة (5 م)، وعند وصوله إلى خط المناولة يؤدي تمريرة باتجاه الشواخص الموجودة في الجهة اليسرى. بعد ذلك يعود لاستلام الكرة مرة أخرى، ويكرر الدرجعة نحو خط المناولة ثم ينفذ المناولة باتجاه الشواخص الوسطية، وبعدها إلى الجهة اليمنى. تستمر العملية بنفس التسلسل ليُنجز اللاعب (12) محاولة، بواقع (4) محاولات لكل جهة.

1. شروط الاختبار:

2. الالتزام بعدم تجاوز خط المناولة المحدد.

3. تنفيذ الاختبار وفق التسلسل المرسوم دون تغيير.

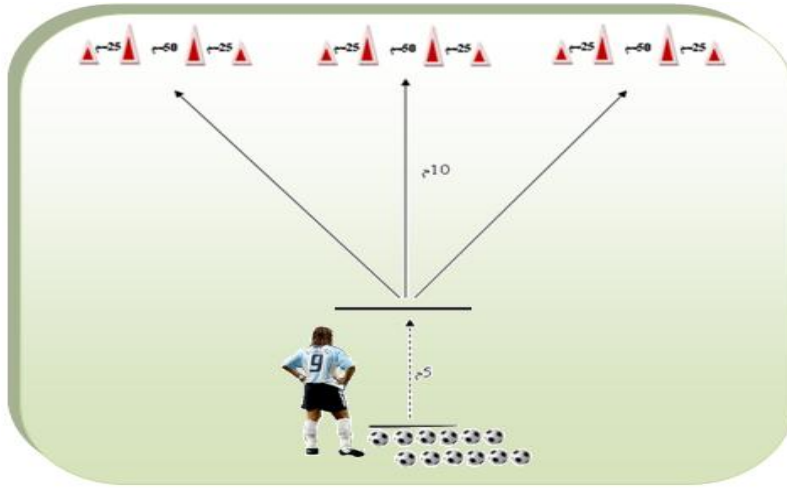
4. استخدام القدم المفضلة في الدرجعة والمناولة.

5. يمنح اللاعب (12) محاولة إجمالاً.

ملاحظة: قام الباحثون بزيادة صعوبة الاختبار من خلال تقليل المسافات بين الشواخص، إذ كانت المسافة في البداية بين الشاخصين الكبيرين (1 م)، وبين الشاخص الكبير والصغير (50 سم)، ثم أصبحت بعد التعديل (50 سم) بين الشاخصين الكبيرين و(25 سم) بين الشاخص الكبير والصغير، وذلك بعد الرجوع إلى آراء الخبراء واعتماد الأسس العلمية الخاصة بالاختبار.

طريقة التسجيل:

تُمنح للاعب درجتان عند تمرير الكرة بنجاح بين الشاخصين الكبيرين، ودرجة واحدة عند دخول الكرة بين الشاخص الكبير والصغير.



شكل (2)

اختبار الدرجعة والمناولة على الشواخص

3-6 التجربة الاستطلاعية:-

يهدف إجراء التجربة الاستطلاعية إلى التعرف على طبيعة ظروف تطبيق البحث، والكشف عن الصعوبات أو المعوقات التي قد تواجه الباحث أثناء تنفيذ الاختبارات. إذ تُعد هذه التجربة بمثابة خطوة تمهيدية تتيح للباحث فرصة التطبيق العملي الأولي، بما يساعده على تشخيص الجوانب السلبية والإيجابية المرتبطة بإجراءات البحث، والعمل على معالجتها قبل الشروع في التجربة الأساسية.

أجرى الباحث تجربة استطلاعية على عينة مكونة من (8) طلاب من كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد بتاريخ 2025/4/30،

أسفرت التجربة الاستطلاعية عن عدد من النتائج المهمة:-

- كان من أبرزها التعرف على الصعوبات المحتملة التي قد تواجه تنفيذ الاختبارات
- فضلاً عن تحديد الزمن المناسب للقيام بأفراد العينة عن الاستمارات، الأمر الذي أسهم في تنظيم إجراءات التطبيق بشكل أكثر دقة وكفاءة.

3-7 التطبيق النهائي:-

تم تنفيذ اختبارات بعض مظاهر الانتباه، إلى جانب اختبارات مهارتي الدرجة ودقة المناولة في كرة القدم، على أفراد العينة وفق تسلسل زمني منظم، وذلك على النحو الآتي:

- 1 . في يوم الاثنين الموافق 2025/3/9، جرى توزيع استمارات قياس مظاهر الانتباه على أفراد المجموعة الأولى من طلبة كلية التربية الرياضية في جامعة بغداد، و بعد إتمام الإجابة تم جمعها مباشرة تمهيداً لمعالجتها إحصائياً .
- 2 . في يوم الثلاثاء الموافق 2025/3/15، أجريت الاختبارات العملية الخاصة بدقة الأداء المهاري في كرة القدم على أفراد المجموعة نفسها، بهدف قياس مستوى دقة التهديد لديهم .
- 3 . أما بالنسبة للمجموعة الثانية، فقد تم في يوم الثلاثاء الموافق 2025/3/22 توزيع استمارات اختبار مظاهر الانتباه على طلبة كلية التربية الرياضية في الجامعة المستنصرية، وتم جمعها مباشرة بعد الانتهاء من الإجابة لغرض تحليلها إحصائياً
- 4 . في يوم الأربعاء الموافق 2025/3/23، أجريت الاختبارات العملية الخاصة بدقة الأداء المهاري في كرة القدم على أفراد هذه المجموعة، وبذلك اكتملت إجراءات التطبيق الميداني على عينة البحث .

5 3-8 الوسائل الإحصائية:-

اعتمد الباحثون الحقيبة الإحصائية (SPSS) في معالجة البيانات واستخراج النتائج.

4- عرض النتائج وتحليلها:-

بعد تنفيذ الاختبارات الميدانية ومعالجة البيانات باستخدام الوسائل الإحصائية المناسبة، تم عرض النتائج في جداول منظمة تضمنت القيم الإحصائية لكل متغير، بهدف توضيح طبيعة العلاقات بينها، ومن ثم تحليلها وتفسيرها للوصول إلى استنتاجات دقيقة تتسجم مع أهداف الدراسة.

4-1 عرض وتحليل نتائج العلاقة بين بعض مظاهر الانتباه ودقة المناولة المدمجة مع مهارتي الدرجة والاستلام

4-1-1 العلاقة بين تركيز الانتباه ودقة المناولة المدمجة مع الدرجة

جدول (1)

بين قيمة المستوى للتركيز الانتباه ودقة أداء المناولة المصحوبة بمهارة الدرجة في كرة القدم.

الإحصائيات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	دلالة الارتباط
المتغيرات					
تركيز الانتباه	13.86	1.86	0.85	0.000	معنوي

المناولة المدمجة مع الدرجة	18.35	2.12		
-------------------------------	-------	------	--	--

يوضح الجدول (1) النتائج الإحصائية المرتبطة بتركيز الانتباه ودقة أداء مهارة المناولة المصحوبة بالدرجة في كرة القدم، حيث بلغ الوسط الحسابي لكل منهما على التوالي (13.86) و(18.35)، فيما سجل الانحراف المعياري (1.86) و(2.12)، مما يدل على وجود درجة من التباين بين المتغيرين. كما وصل معامل الارتباط بينهما إلى (0.85)، وهي قيمة مرتفعة تعكس قوة العلاقة بينهما.

وللتحقق من دلالة هذه العلاقة، تمت مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية البالغة (0.000) مع مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فتبين أنها أقل منه، مما يدل على وجود علاقة ارتباط معنوية ذات دلالة إحصائية بين تركيز الانتباه ودقة أداء المهارة. ويعزو الباحثون قوة هذه العلاقة إلى الأهمية الكبيرة التي يمثلها تركيز الانتباه في أداء المهارات الحركية في كرة القدم، ولا سيما مهارة الدرجة التي تتطلب درجة عالية من الدقة والسيطرة. إذ يحتاج اللاعب إلى توجيه انتباهه نحو مثيرات محددة لفترة زمنية مناسبة، بما يضمن حسن تنفيذ المهارة. ويظهر ذلك بوضوح أثناء أداء الدرجة، حيث يتطلب الموقف مستوى عالياً من التركيز لضبط الحركة والتحكم بالكرة، خاصة في المواقف التي تستوجب دقة عالية، وهو ما يؤكد أن ارتفاع مستوى تركيز الانتباه يسهم بشكل مباشر في تحسين جودة الأداء المهاري.

4-1-2 عرض وتحليل ومناقشة نتائج العلاقة بين تحويل الانتباه ودقة أداء مهارة المناولة في كرة القدم

جدول (2)

يبين طبيعة العلاقة بين مستوى تحويل الانتباه ودقة تنفيذ مهارة المناولة المصحوبة بالاستلام في كرة القدم.

الإحصائيات المتغيرات	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	معامل الارتباط	قيمة الدلالة	دلالة الارتباط
تحويل الانتباه	6.72	1.65	0.09	0.36	غير معنوي
المناولة المدمجة بالدرجة	18.35	2.12			

يوضح الجدول (2) النتائج الإحصائية المتعلقة بمظهر تحويل الانتباه وعلاقته بدقة أداء مهارة المناولة في كرة القدم، إذ بلغ الوسط الحسابي لكل منهما على التوالي (6.72) و(18.35)، في حين سجل الانحراف المعياري (1.65) و(2.12)، مما يدل على وجود تباين نسبي بين المتغيرين. وللتأكد من معنوية العلاقة، تمت مقارنة قيمة الدلالة الإحصائية البالغة (0.36) مع مستوى الدلالة المعتمد (0.05)، فتبين أنها أعلى منه، الأمر الذي يشير إلى عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين تحويل الانتباه ودقة أداء مهارة المناولة.

ويُفسّر ذلك بأن تنفيذ مهارة المناولة يعتمد بدرجة أكبر على توجيه الانتباه نحو هدف محدد، أكثر من اعتماده على التنقل بين مثيرات متعددة أثناء الأداء. إذ يتطلب نجاح هذه المهارة تكامل الجهد البدني والذهني والبدني ضمن مسار واحد منظم، بما يحقق

التوافق بين التفكير والتنفيد الحركي. كما أن تركيز العمليات العقلية في اتجاه واحد يعزز من دقة الأداء، الأمر الذي يوضح محدودية تأثير تحويل الانتباه في هذا النوع من المهارات.

5- الاستنتاجات والتوصيات:-

5-1 الاستنتاجات:-

توصلت الدراسة إلى عدد من النتائج، من أبرزها:

1. وجود علاقة ارتباط معنوية بين تركيز الانتباه ودقة أداء مهارة المناولة المدمجة مع الاستلام والدرجة لدى طلبة المرحلة الثالثة في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة .
2. في المقابل، لم تظهر علاقة ذات دلالة معنوية بين تحويل الانتباه ودقة أداء المناولة المدمجة بالدرجة لدى أفراد عينة البحث.
3. يشير ذلك إلى أن تركيز الانتباه يُعد عاملاً مؤثراً في تحسين دقة الأداء المهاري المركب، في حين أن تحويل الانتباه لا يسهم بشكل مباشر في هذا النوع من المهارات.
4. تعكس النتائج أن طبيعة المهارة (المناولة المدمجة بالاستلام والدرجة) تعتمد بدرجة أكبر على الانتباه المستمر والمركز أكثر من اعتمادها على التحول السريع للانتباه.
5. تؤكد النتائج أهمية توجيه البرامج التدريبية نحو تنمية تركيز الانتباه لدى الطلبة لتحسين دقة الأداء المهاري في كرة القدم.

5-2 التوصيات:-

استناداً إلى ما توصلت إليه الاستنتاجات، يوصي الباحثون بما يأتي:-

1. التأكيد على تطوير تركيز الانتباه لدى طلاب كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة من خلال إدخال تمارين نفسية-مهارة ضمن الوحدات التدريبية.
2. ضرورة دمج تدريبات الانتباه المركز مع الأداء المهاري، خاصة في مهارات المناولة المدمجة بالاستلام والدرجة.
3. توجيه المدربين إلى التركيز على الجوانب النفسية (خصوصاً الانتباه) إلى جانب الجوانب البدنية والمهارية أثناء التدريب.
4. الاستفادة من نتائج البحث في تصميم برامج تدريبية تهدف إلى تحسين دقة الأداء المهاري من خلال تنمية تركيز الانتباه.
5. عدم إعطاء أولوية كبيرة لتدريبات تحويل الانتباه في هذا النوع من المهارات، لعدم ظهور علاقة دالة إحصائية مع الأداء.
6. إجراء دراسات مشابهة على فئات عمرية مختلفة أو مستويات أعلى (لاعبين متقدمين) للتحقق من دور أنواع الانتباه الأخرى.
7. إجراء بحوث مستقبلية تتناول أنواع أخرى من الانتباه (مثل الانتباه الموزع أو المستمر) وعلاقتها بمهارات مختلفة في كرة القدم.

المصادر

- ❖ احد زكي صالح: علم النفس التربوي، ط10 ن مصر ن مكتبة النهضة المصرية، 1972.
- ❖ اسامة كامل راتب:- علم النفس الرياضي (المفاهيم-التطبيقات) ط ح، القاهرة، دار الفكر العربي، 2000.
- ❖ جارلس حيوز، التكتيك واعمال الفريق في كرة القدم، ترجمة، طارق الناصري، مطبعة الجامعة، بغداد، 1974.
- ❖ حنفي محمود مختار: الأسس العلمية في تدريب كرة القدم، دار الفكر العربي، مصر، ب.ت.
- ❖ روبرت نايدفر، دليل الرياضيين للتدريب الذهني، ترجمة محمد رضا (اخرين) ، مطبعة دار الحكمة للطباعة والنشر، 1991.
- ❖ زهير قاسم الخشاب: تحليل لعب الفريق الفائز الاول والثاني والثالث في بطولة دوري اندية قطر للدرجة الاولى لكرة القدم للموسم الكروي 1993-1994، مجلة الرافدين، العلوم الرياضية، مج 5، العدد 14، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1999.
- ❖ سعد منعم نافع الشخيلي: مجموعة بحوث منشورة، مكتب الكرار للطباعة والنشر، بغداد، 2004.

- ❖ عبد الحميد حمد: الملاكمة، القاهرة، دار الفكر العربي، 1987.
- ❖ قاسم حسن المندلاوي واحمد سعيد: التدريب الرياضي بين النظرية والتطبيق، مطبعة العلاء، بغداد، 1979.
- ❖ كامل طه لويس: علم النفس الرياضي، الموصل، مديرية الكتاب والطباعة والنشر، 1981.
- ❖ محمد حسن علاوي: علم نفس التدريب والمنافسة الرياضية، ط1: القاهرة، دار الفكر العربي، 2002.
- ❖ محمد صبحي حسين: التقويم القياس والتربية البدنية، ج1، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة، 1979.
- ❖ محمد لفي محمد: خصائص الانتباه لدى لاعبي السلة وعلاقتها ومستوى التركيز للاعب، اطروحة ماجستير، جامعة حلوان، مصر، 1975.
- ❖ مكي محمود حسين: تقويم حالات التهديف القريب والبعيد في بطولة الدوري العراقي بكرة القدم / مجلة الراافدين للعلوم الرياضية، مج5، العدد 12، كلية التربية الرياضية، جامعة الموصل، 1999.
- ❖ مفتي ابراهيم جمال: الجديد في الاعداد المهاري والمخططي للاعبي كرة القدم، دار الفكر العربي، القاهرة، 1994.
- ❖ مفتي ابراهيم حماد.الدفاع لبناء الهجوم في كرة القدم ، القاهرة ،دار الفكر العربي ,1994
- ❖ وجيه محجوب: علم الحركة (التعلم الحركي) ، ج1 ، الموصل ، مديرية مطبعة الجامعة ، 1989.
- ❖ وجيه محجوب وقاسم المندلاوي: مدخل في علم التدريب الرياضي، ج1، جامعة بغداد، 1982.